

## كيف أحصل علي الغلبة؟

(رؤيا 3 : 21 مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.)

هل لاحظت مدى عمق هذه الآية؟ "يجلس معي في عرشي" وليس "على عرشي". "في عرشي" هذا مكان الغالب. والآن ، بما أن المسيح هو الحاكم ، وهو الوحيد الحاكم علي العرش في هذا الوقت ، لملك الله الكامل ، كذلك لابد أن تكون الكنيسة معه ، (العروس معه) ، في عرشه ، بالكامل. أترى؟ ليس "على عرشي" بل "في عرشي" حيث لا حدود لعرشه. العرش فوق كل خيال ، والعرش يصل إلى أبعد من الحدود. وهذا من الأزل إلى الأبد. فقط فكر في الأمر!

لكن عندما نصل إلى العرش ، فنحن سنكون لغرض واحد محدد. هذا هو بيت التصحيح. هذا هو العرش. هذا هو عرش الله والدينونة تخرج من بيت الله. وهنا حيث نلتقي ، نجتمع في المحبة ، مع بعضنا البعض ، كما يمكن للمؤمنين فقط أن يحبوا (يوحنا 13 : 35 بِهِذَا يَعْرفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ). لكننا هنا تحت قيادة الروح القدس. الروح القدس بيننا. ونحن هنا علي الأرض ، مُعرضون للمحاسبة فيما بيننا ، لنرى أين توجد أماكننا في هذه الحياة القصيرة ، ونري عيوبنا ، وكيف يمكننا أن ننتقل من حيث يجب أن نكون ، إلى حيث يجب أن نكون ؛ أين نحن وأين يجب أن نكون. وهذا ما ندرسه.. يُدرس الخدام تلك الأماكن لشعوبهم. عندما يرون الناس ، الفرق الشاسع ، يبدأون في فهم ومعرفة الفرق.

الآن ، قريبا ، أعتقد أنه ربما ينبغي علي الكنيسة أن تتخذ خطوة أعلى قليلاً في المعرفة عن هذا الوقت.

والآن نتحدث عن هذه ، "الغلبة". من خلال الكلمة ، بالطبع ، أنت تعرف ما تعنيه الكلمة. يجب أن يكون لديك شيء ما تستند عليه لتغلب. وهذا العصر الكنسي الذي كان الروح القدس

يتحدث عنه هنا ، هو في عصر كنيسة لاودكية ، كما قرأنا ، عصر إحتاج إلى التوبيخ. كان لابد من توبيخ كنيسة لاودكية بسبب عدم اكترائها بالمسيح. لقد وضعوا المسيح خارجاً ، في عصرهم. وكان المسيح في الخارج يحاول الدخول إلى الكنيسة. هذا هو الحب. بعد أن تم إخراجهم من منزلة ، كان يحاول العودة ، وقال ، "من سيفتح الباب ، سأتي إليه." (رؤيا 3 : 20 هَانَذَا وَاقِفْتُ عَلَى الْبَابِ وَأَفْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.). والكنيسة نفسها قد طردته.

لكن لاحظ الآن. دعوته هنا ليست للكنيسة فقط. "لمن يغلب." أترى؟ الغالب ليس بواسطة الكنيسة.. الكنيسة هي جسده . من خلال الرب يسوع "الكنيسة تنتصر بالرب" ، الشخص الذي سيغلب بالمسيح.. وكان هذا التوبيخ لكنيسة لاودكية.

الآن نرى ، ونعلم ، أن هذا هو عصر لاودكية ، ومعرفة أن هذا العصر يحتاج إلى توبيخ حاد من الله. يحتاج إلى توبيخ حاد. وعندما يصبح رجال الدين لدينا رقيقين ومتساهلين ، مثل بعض الأجداد المسنين لأحفادهم ، فإن ما يفعلونه الأبناء يكون مثاليًا.

لقد قيل كثيرًا ، إن الله إله صالح ، حتى حاولوا جعل الله مجرد جد كبير متساهل ولا يبالي. لكنه ليس كذلك. هو أب وأب البر للتقويم. والحب دائما يعمل للتصحيح. أترى؟ الحب يصحح. بغض النظر عن مدى ضرره ، فإنه يستمر في التصحيح. الأم الحقيقية ستصح أطفالها. الأب الحقيقي سوف يصحح (عبرانيين 13: 5-9 لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ أَلْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أُمَلِّكُ وَلَا أَنْزُكُّ»، ٦ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَحَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟» ٧ اذْكُرُوا مُرَشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نَهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَنَمْتَلُوا بِإِيمَانِهِمْ. ٨ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٩ لَا تُسَافُوا بِتَعَالِيمٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُنَبِّتَ الْقَلْبُ بِالتَّعْمَةِ، لَا بِأَطْعِمَةٍ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاظَوْهَا.). أترى؟ إذا كنت فقط تصبح ناعماً ومتساهلاً ولا تبالي بالخدمة ، ودعها بسلام ...

كنت أعبر جذعًا قديمًا في يوم من الأيام ، موضوع في الماء ، أجوفًا. ولقد قفرت فوق هذا الجذع. بيدوامن الخارج ، جيداً ، وكأنه جذع خشب زان كبير. ولكن عندما قفرت عليه ، سقط جزء كبير منه. لقد كان حقا فاسداً وضعيفاً داخلياً. قلت: "هكذا أصبح المسيحيون". لقد ماتوا في الخطيئة والتعديت ، لفترة طويلة ، حتى أصبحوا ضعفاء. لا يمكنهم تحمل أي وزن على الإطلاق. إنهم لا يعرفون ماذا تعني الغلبة.. أبدأ في التفكير في هذا النص ، إذن. أن تغلب تعني ، أن تحافظ على الحياة التي فيك. عندما خرجت الحياة من الجذع، هذا ما أوصل ذلك

الجدع إلى هذه الحالة. أترى؟ وزاد الأمر سوءًا أكثر من أي وقت مضى عندما تمدد الغصن حيث كان الماء.

وبعد ذلك ، هناك ، تري مسيحياً ، من المفترض أن يكون مسيحياً ، دع حياة الله تنطلق منه ، ويخرج من التجربة ، فرح خدمة المسيح ؛ والعيش في كنيسة حجرية حيث يحدث ذلك ، يتعفن أسرع مرتين ، ويعيش في الأسفل.

لذلك ، إذا كنا نحاول اتباع رسالة الساعة ، أو على الأقل هذا الجزء من الرسالة ، فيجب أن نعيش باستمرار بحياة المسيح. أترى؟ لأنه إذا لم يحدث ذلك ، فأنت تستلقي ، وتعرف ذلك ، هذه الأشياء التي من المفترض أن تفعلها ، ولا تفعلها. قال الكتاب المقدس ، "من يعلم أن يفعل حسناً ، ولم يعمل ، فذلك خطيئة". (يعقوب 4 : 17 فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.) ثم تصبح مهملاً ، فاسداً ، عندما تنفصل عن حياة الله. لذلك ، جاهد بكل ما أتيت من قوة فيك ، للبقاء في حياة المسيح ، وأنتك تثمر (يوحنا 8 : 15 - 16 أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا. ١٦ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدِينُونَنِي حَقًّا ، لِأَنِّي لَسْتُ وَخْدِي ، بَلْ أَنَا وَالْأَبُ الَّذِي أُرْسَلَنِي.).

إنه الوقت الذي يجب ألا ندع فيه روح النهضة تموت. علينا أن نحافظ على الانتعاش ، ونحيي باستمرار ، كل يوم. قال بولس إنه يجب أن "يموت كل يوم لكي يحيا المسيح". وعلينا ألا ندع تلك النهضة تموت في داخلنا (رومية 8 : 35-39 مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ أَضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ ٣٦ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنْنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ». ٣٧ وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ أَنْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا. ٣٨ فَإِنِّي مُنَيِّقٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً، ٣٩ وَلَا عُلُوَّ وَلَا غُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.).

نرى هذا العصر الذي نعيش فيه. إنه أحد أعظم العصور في جميع العصور. إنه عصر كنيسة لاوذكية هو الأروع في جميع عصور الكنيسة ، لأنه نهاية الوقت ومزج الأبدية. ثم إنه أعظم عصر للخطاة. إن الخطيئة في هذا العصر أكثر من أي وقت مضى. ويصعب محاربة الشيطان لأن قوته زادت عدة مرات أكثر مما كانت عليه في أي عصر.

بالعودة إلى الخلف في العصور المبكرة ، كان من الممكن قطع رأس مسيحي بسبب اعترافه في الكنيسة بالانتماء إلى المسيح. يمكن أن يقتل ويخرج من بؤسه ويذهب للقاء الله بسرعة.

لكن الآن جاء العدو باسم الكنيسة ، وهذا مخادع للغاية. هذا هو عصر الخداع العظيم. عندما قال السيد المسيح ذلك ، "سيكون مسحاء كذبة قريبين جداً في الأيام الأخيرة حتى يخدعوا المختارين إذا كان ذلك ممكناً." (متى 24: 23-24 حِينَنِيذِ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ٢٤ لِأَنَّهُ سَيَفُومُ مُسَخَّاءُ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمَكْنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.). تذكر أن المسيح تحدث عن شعب مختار لليوم الأخير. أترى؟ "سوف يُخدع المختارين أنفسهم إذا كان ذلك ممكناً". قريب جداً! يمكن للعروس أن يعيشوا حياة نظيفة ومقدسة. لا يكونوا خاطئين فاسقين وشاربين وكذابين مقامرین. يمكنهم أن يعيشوا فوق ذلك ، وهم لا يزالون علي الأرض .

هذا هو عصر الحياة ، الحياة الشخصية للمسيح ، حيث ، المادة الكيميائية لجسده ، ما كان فيه. أولاً ، تحت مبرر ، معمودية الماء. ثانياً ، في ظل ولادة ويسلي الجديدة ، التقديس الذي يطهر. وثالثاً ، تحت معمودية الروح القدس ، وضع هذا الإناء المقدس في الخدمة. أترى؟ تعني كلمة "قداسة" ، أنها كلمة يونانية مركبة تعني "تنظيفها ووضعها جانباً للخدمة" ، يتم وضعها جانباً للخدمة. الآن الروح القدس يضعها في الخدمة.

ونلاحظ ، "عندما يذهب الروح النجس من الإنسان ، فإنه يمشي في أماكن جافة "طاهرة". " هذا بالضبط ما فعلته الكنيسة ، المعمدانيون ، الميثوديون ، أولئك الذين آمنوا بالتقديس. "ثم قال يسوع ، (لوقا 11: 24-26 متى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُرَيَّبًا. ٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أَخْرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!«.). كان من الأفضل أن يبقوا لوثريين ، من أن يتلقوا ذلك النور ويفشلوا في اتباعه. هكذا الخمسينية ، كما تعلمون ما أعنيه ، المنزل مزخرف.

عندما خرج العدو تحت التقديس ، تم غسله ، وعاد إلى الوراثة ووجد المنزل غير ممتلئ بالروح القدس ، أصبحت حالة الكنيسة الآن مرتبطة بعصبة الكنائس ، مع مجلس الكنائس العالمي. وهي الآن دولة تربطها بالكاثوليكية الرومانية وكل ما تبقى منها ، وهي الآن أسوأ بسبع مرات مما كانت عليه عندما خرجت من اللوثرية. هذا هو المكان الذي يصل إليه الإنسان.

ثم انظر إلى عصر كنيسة لاودكية بعد أن تلقت الروح القدس ، ومع معرفة وروح الله بداخلها ، ومن ثم تم إنكار أعمال الله ، واسمها "عملاً شريراً". ثم ماذا عن ذلك؟ هناك حيث يُخرج

المسيح من كنيسته الخاصة. لم تظهره أبدًا في الكنيسة حتى أتت إلى لاودكية ؛ وعندما وصل إلى لاودكية ، كان قد طُرد من كنيسته ، محاولاً العودة إليها.

الآن ، انظروا ، التبرير لم يدخله أبدًا. التقديس فقط طهر المكان له. ولكن عندما تأتي المعمودية الروح القدس ، فإن الروح القدس يسكن في الناس. والآن أخرجوه ، عندما بدأ في إظهار نفسه ، أنه هو نفسه بالأمس واليوم وإلى الأبد. لقد أخرجوه لأنهم مع طائفهم ، لا يتفقون مع وروح الرب.. فهمت الآن؟ هذا ، لقد أخرجوه. "نحن لا نريد أن نفعل شيئًا بهذا التخاطر. إنه من الشيطان. إنه الكهانة... "إنهم لا يفهمون. "لهم عيون ولا ترى ، أذان ولا تسمع". أتفهم؟ يفتح الله العيون فقط كما يشاء (متى 16: 10-19 وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟ ١١ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِ الْخُبْزِ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَتَحَرَّرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟». ١٢ حِينَئِذٍ فَهَمُّوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَرَّرُوا مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ. ١٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟». ١٤ فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ١٥ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟». ١٦ فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنَ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. ١٩ وَأَعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرِبُطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». (إنه يقسي من يشاء ، ويعطي الحياة لمن يشاء (رومية 9: 14-23 فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمًا؟ حَاشَا! ١٥ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ، وَأَتَرَءَفُ عَلَى مَنْ أَتَرَءَفُ». ١٦ فَإِذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ بِهِ الَّذِي يَرْحَمُ. ١٧ لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكِتَابُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي لِهَذَا بَعَيْتُهُ أَقْمَتُكَ، لِكَيْ أُظْهِرَ فِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُنَادَى بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ». ١٨ فَإِذَا هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَقْسِي مَنْ يَشَاءُ. ١٩ فَسَنَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَلُومُ بَعْدُ؟ لِأَنَّ مَنْ يَقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ؟» ٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تُجَاوِبُ اللَّهَ؟ أَلَعَلَّ الْجِبَلَةَ نَقُولُ لِجَابِلِيهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟». ٢١ أَمْ لَيْسَ لِلْخَزَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطِّينِ، أَنْ يَصْنَعَ مِنْ كُنْثَلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلْهَوَانِ؟ ٢٢ فَمَاذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ وَيُبَيِّنَ قُوَّتَهُ، أَحْتَمَلُ بِأَنَاءٍ كَثِيرَةٍ آيَةً غَضَبٍ مُهَيَّأَةً لِلْهَلَاكِ. ٢٣ وَلَكِي يُبَيِّنُ غَنَى مَجْدِهِ عَلَى آيَةٍ رَحْمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَأَعَدَّهَا لِلْمَجْدِ». هذا ما قاله الكتاب المقدس.

الآن ، نرى هذه الساعات التي كانت فيها ، هذه المرحلة ، ونرى ما كانت عليه. والروح القدس ينتهر العصر الذي أخرجه. ولكن ، في كل ذلك ، هل لاحظت ، "لمن يغلب"؟ حتى في عصر الكنيسة الدنيوي الشريرة ، "الذي يغلب".

نجد هنا أن الله كان دائماً يغلب. كان لديه الغالبون في كل عصر. هناك دائماً ، في كل مرة ، في كل عصر على الأرض ، كان لدى الله دائماً شخص ما يمكن أن يضع يديه عليه ، كشاهد على الأرض. لم يكن بدون شاهد أبداً ، رغم أنه في بعض الأحيان يكون لديه شاهد واحد فقط. لكن شخصاً ما يغلب الآن ، مثل القديسين الأوائل.

الآن ، فكر بكل جدية. إذا كنت مستلقياً بعيداً خارجاً ، فأصبحت مليئاً بالحياة ، ادخل. أسرع ، سريعاً ، لأن الباب قد يغلق في أي وقت.

وكان هناك دائماً فلك في فكر الله. كان هناك فلك في أيام نوح لخلاص شعبه. وكان تابوت في أيام الناموس تابوت الشهادة. في أيام الناموس ، كانوا يتبعون الفلك.

ويوجد الآن تدبير ثالث. مثل زمن نوح ، وقت لوط ، والآن هذه المرة. هناك فلك الآن. وهذا الفلك ليس فئة ، ولا الأعمال الصالحة التي تقومون بها. "إنه بروح واحد" (1 كورنثوس 12 : 13 لَأَنَّنا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عبيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.) "نحن جميعاً نعتمد في جسد واحد ، في نطاق ذلك الملكوت ، معمودية روحية واحدة". (غلاطية 3: 27-29 لَأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ: ٢٨ لَيْسَ يَهُودِيٍّ وَلَا يُونَانِيٍّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.). بغض النظر عن مدى روعتك ، ومدى سوءك ، وأياً كان ، فأنت في تلك المملكة من خلال معمودية الروح القدس. هذه هي الطريقة الوحيدة التي تتغلب عليها. كل ما هو مُغطي بالدم هو الغالب ، لأنك لا تستطيع التغلب على نفسك. إن الدم المسفوك هو الذي غطاك. فأستريح.

"كيف لي أن أعرف بعد ذلك ، يا اخ برانهام ، أنني غالب ومُغطي بالدم؟" أعرف أي شكل من الحياة تعيش. فقط انظر حولك. عليك معرفة ما إذا كان الدم يغطيك ويستترك تلقائياً. أو ، عليك أن تضغط علي نفسك ، لكي تفعل ذلك.. أسمع ! لا تحاول أن تفعل ذلك.

تماماً مثل وضع ذراع الطفل الصغير في فتحة الأكمام ، كما ترى. إنها فقط لأعلى ولأسفل ولا شيء آخر. أترى؟ لا يمكن للطفل فعل ذلك. "فقط البس معطفك ، (الدم الغالب) يا محبوب". الطفل لا يمكنه فعل ذلك. الذراع الصغيرة لأعلى ، لأسفل ، يحاول. الأب يأخذ يدك الثابتة. أوه

، كم أنا سعيد ، يمكنني فقط أن أسلم يدي لأبي ، قل ، "يا رب يسوع ، لا أستطيع الدخول إلى هناك. ساعدني. ارتدي المعطف." تركت المحاولة عليك. فقط دعه يفعل ذلك ويساعدك.

إذا استمر الطفل الصغير في المحاولة ، "أو يقول ، يمكنني فعل ذلك. يمكنني فعل ذلك." وهو فقط في كل مكان أو زمان لا يمكنه فعل ذلك. لا يمكنك أنت ولا أنا أيضًا ، لكن إذا تمسكنا بالرب وجعلناه يفعل ذلك. فقط استسلم له ، "ها أنا ، يا رب ، ها أنا ذا. فقط دعني أكون شيئًا. أنا أستسلم. ضع يدي في المكان المناسب." هذا هو النصر. هذه هي الغلبة.

الشيء الذي عليك أن تتغلب عليه هو نفسك وفكرتك ومشيتك وتسليم نفسك له. لقد تغلب من أجلك. يعرف الطريق. نحن لا نستطيع شيء بدونه.

أعطانا يسوع المثال ، كيف نفعل ذلك. الآن نريد أن نعرف كيف نغلب. قال لنا يسوع كيف نفعل ذلك. أتري؟ يسوع تواضع! تمنطق بنفسه ، وأخذ منشفة ، وغسل أقدام التلاميذ ومسحهم (يوحنا 13: 4-5) قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِنْشَفَةً وَأَثَرَزَ بِهَا، ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَأَبْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الَّتِي كَانَتْ مُنْزَرًا بِهَا. لقد أذل إله السماء نفسه.

لا نريد أن نكون إذلال. هذا هو السبب الذي يجعل النساء لا يرغبن في نمو شعرهن. السبب في أنهم لا يريدون ارتداء ملابس مثل السيدات. بل مثل الرجال ، والرجال لا يريدون أن يروا ، إنه نفس الشيء. لا يفعلون. إنهم يتعرضون للإذلال. لكن يا يسوع على الدوام! انظر من كان. عظيم! سأقول شيئًا. العظيم يذل نفسه. العظيم يذل نفسه. العظيم يذل نفسه!

لقد تشرفت بقاء بعض الرجال العظماء. وهؤلاء الرجال هم من قاموا بتغيير ملابسهم ، ومعهم خمسون سننًا في جيوبهم ، وللعلم ، هذا هو الرجل الذي يعتقد أنه شيء ما عندما لا يكون شيئًا. لكنني وقفت بجانب رجال عظماء ، أعني رجال عظماء بأكمام ممزقة وأصفاد. يجعلونك تعتقد أنك الشخص الرائع. أتري؟ العظمة هي تواضع. لا تنسى ذلك يا تشرش. يتم القول عنه العظمة في التواضع ، وليس كم يمكنك أن تكون بخير ... لا أقصد عدم النظافة ، الآن. أعني متواضع في الروح. أتري؟ لا أقصد فقط الخروج وعدم الاغتسال والتنظيف. وهكذا لا، بل يجب عليك فعل ذلك. لكنني أتحدث عن التواضع ، التواضع الحقيقي ، لا يمكن أن يتم ارتداؤه. مهما كان ، هذا هو التواضع الحقيقي هو من الداخل.

قال لنا يسوع كيف نفعل ذلك. تعني كلمة "الغالب أن تصمد أمام الاختبار" ، هذا صحيح ، كما فعل جميع القديسين الأوائل ؛ وكما فعل يسوع : وسط كل أعدائه ، اجتاز الاختبار. لقد صمد

أمام كل إمتحان وتجربة.. في موجه المرض نفسه ، وكونه المسيح ، شفاهم.. في مواجهة الموتى أعادهم إلى الحياة. أمام الجلجثة ، موته الذاتي ، هزمه بتسليم نفسه. لماذا؟ بالكلمة. قال ، "أنتم تهدمون هذا الهيكل ، وسوف أقيمه في ثلاثة أيام." (يوحنا 2: 19-21 أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْفُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقِيمُهُ». ٢٠ فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟». ٢١ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ). يسوع من قال هذا الكلام.. وفي محضر الموت هزمه. تغلب على الموت. أمام الجحيم هزم الجحيم وانتصر على الجحيم. نعم. في حضرة القبر غلب القبر. لماذا؟ الكل بالكلمة والتواضع. أوه يا! هناك الرجل الحقيقي. هناك واحد فقط يمكنه أن يجعلك مثله. أترى؟ لقد هزم كل شيء وتغلب عليه. [1]

نحن نعلم أن العروس ستكون هناك ، وسيكون هناك عشاء الزفاف يتم تقديمه في السماء (رؤيا 19: 6-9 وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُغُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلْلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ إِلَاهُ الْفَائِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٧ لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا. ٨ وَأَعْطَيْتِ أَنْ تَلْبَسَ بَرًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبَرَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِيسِينَ». ٩ وَقَالَ لِي: «اَكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!»). وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةُ».). وهذا أمر مؤكد تمامًا مثل الله ، لأنها كلمته. ونعلم أن أولئك الذين سيشكلون تلك العروس ستكون كنيسته ، وسوف يظهرون أمامه بدون دنس أو غضن فيها (أفسس 5 : 27 لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضْنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ). ولديهم المادة الموجودة على الأرض الآن ليُعدوا أنفسهم. قال إذا لاحظت ، "لقد هيأت نفسها". (رؤ 19: 7 لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا).

يقول الكثيرون ، "إذا أخذ الرب مني هذا الروح الشرير ، من الشرب ، أو من القمار ، أو من الكذب ، أو السرقة ، فسأخدمه".

لكن الأمر متروك لك. انظر ، عليك أن تفعل شيئاً أيضاً. "الذين يغلبون يرثون كل شيء". هم الذين غلبوا. لديهم القوة للقيام بذلك ، ولكن يجب أن تكون قد هيأت نفسك. "لقد جعلت نفسها مستعدة". تعجبني تلك الكلمة.

كما ترى ، لم يسمح الله أن يدفعنا عبر أبواب صغير ، وأن يخرجنا من الطرف الآخر ، ثم يقول: "طوبى لمن يغلب". لم يكن لدينا شيئاً لتتغلب عليه. لقد دفعك بالقوة. لكن عليك أن تتخذ قرارات بنفسك. عليّ أن أتخذ قرارات بنفسي. وبذلك نُظهر إيماننا بالله واحترامنا له.



وُعد إبراهيم بإنجاب طفل ، لكن يجب أن يحافظ على هذا الوعد لمدة خمسة وعشرين عامًا ،  
والتقلبات التي مر بها ، والإغراءات ، في تلك السنوات الخمس والعشرين. لكنه تمسك بكلمة  
الوعد.

وُعدت إسرائيل بأرض الميعاد ، لكن كان عليهم القتال من أجل كل شبر منها. "أينما تطأ  
أخمص قدمك ، هذا ما أعطيتك إياه"

(يشوع 1: 3 كُلِّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيْتُهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى.) ، هكذا قال الله  
ليشوع... كان كل شيء هناك. كانت الأرض هناك ، وأعطاهم الله إياها ، لكن يجب أن يقاتلوا  
من أجلها.

وبنفس الطريقة يتعلق الأمر بالشفاء الإلهي. الله لديه القدرة على شفاءك ، إذا كان لديك  
الشجاعة لقبول ذلك ، لكنك ستقاتل في كل شبر من الطريق.

لدى الله نعمة رائعة ليخلصك ، وهو سيفعل ذلك ، لكنك ستقاتل في كل شبر من طريقك.

لقد كنت وراء المنبر ، واستمر حتى الآن واحد وثلاثين عامًا ، وكل شبر من الخدمة كان قتالاً  
وباستمرار. بالتأكيد هذا ما حصل!

"لكن يجب أن نقاتل إذا كان يجب علينا أن نحكم". لذلك نكتشف أن العروس يجب أن تكون  
جاهزة. "كن على استعداد للتخلي عن كل ثقل يحاصرنا بسهولة ، حتى نركض بصبر السباق  
الذي وضع أمامنا" (عبرانيين 12: 1 - 3 لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ  
مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثِقَلٍ، وَالْحَظِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلِنُحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ  
الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، ٢ نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ  
الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، أَحْتَمَلِ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْحَزْبِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ٣ فَتَفَكَّرُوا فِي  
الَّذِي أَحْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَلَّا تَكَلُّوا وَتَحَوَّرُوا فِي نَفْسِكُمْ). يجب أن  
نضعهم جانباً ، بأنفسنا. لا يمكننا أن نقول ، "يا الله ، تعال ، ضعهم جانباً لنا". علينا أن نفعل  
ذلك بأنفسنا. [2]

كيف تتغلب؟ هل يمكن أن تفعل ذلك بنفسك؟ لا. ذهب شخص ما قبلك وغلب من أجلك. إنه  
المسيح. أنا مجرد وريث له. ليس عليّ أن أفعل أي شيء. أنا وريث الوعد. الشيء الوحيد الذي  
يجب أن أملكه هو أن أؤمن بوعد. هل تراه؟ [3]

بعضكم أيها الإخوة ، الله لا يعرف إلا قلبك ، وما الذي تقف من أجله هنا ، والأشياء التي تريد التغلب عليها. الآن ، يمكنك القيام بذلك ، إذا كنت تقبله بهذه الطريقة. وتقول ، "يا رب ، أنا لا شيء الآن ، وأنا فقط أسلم نفسي لك ، وها أنا أتيت.. بنعمتك سأفعل ذلك." الآن ، لا يمكنك فعل ذلك بدون المسيح. لا يوجد شيء في العالم يمكنك القيام به. عليك أن تدعه يفعل ذلك. أنت فقط تترك نفسك له ، وتؤمن به من كل قلبك ، ثم هو من سيفعل ذلك . سوف يفعل ذلك من أجلك ، انظر ، إذا كنت ستقبله في كلمته. لم يكن ليفعل أيًا منا بهذه الطريقة ، ولن يفعل الآخر بهذه الطريقة. سيعلمكم جميعًا أن تفعلوا بهذه الطريقة. أترى؟ سوف يجعلك ويجعل كل واحد ، أن يفعل الشيء الصحيح.

أنت تعلم أن المطر قد سقط عليك. تقول ، "أخ برانهام ، أمتلأت بالروح. تكلمت بالأسنة." هذا حقًا. لكن انظر ، انظر ، هناك شيء ليس موجود داخلك. أترى؟ عليك أن تنتقل من الزوان الآن ، إلى قمح (حنطة): متواضع ، حلو ، مع الكلمة ، مطيع ، أترى ، مطيع للكلمة. الآن فقط دع الروح القدس يدخل ، ودع الله يغيرك اليوم مما كنت عليه ، إلى ما يريدك أن تكون عليه ، كما يجب عليك أن نصلي من أجل ذلك. [4]

## المراجع:-

[1] "How Can I Overcome" (63-0825M), par. 33-52, 67-72, 99-103

[2] "The Marriage of the Lamb" (62-0121E), par. 53-62

[3] "Possessing All Things" (62-0506), par. 106 [4] "Presuming" (62-0117), par. 345-348

Spiritual Building-Stone No. 202 from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany [www.biblebelievers.de](http://www.biblebelievers.de)

*There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard it.*

[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]